



الرياض تريد إبقاء ساحات المواجهة مفتوحة إلى ما بعد انتخابات الرئاسة الأميركية (الناضول)

تحليل إخباري

بدأت طبول الحرب تفرغ من حفر الباطن، استعداداً لخوض الحرب الموجلة؛ فكل المعطيات تفيد بأن ثمة ترتيبات تجري بوتيرة متسارعة، وصولاً إلى ما يحلو للمقارنين تسميته «ساعة الحقيقة»

«خيار الضرورة» السعودي: قوات إلى سوريا برعاية أميركية؟

فؤاد إبراهيم

عليها «رعد الشمال». الهدف المعلن هو محاربة الإرهاب، والحقيقي هو حرب المحاور بقيادة آل سعود. أول ما تنبئ به المناورات تلك، وفي ظل مناخ شديد التوتر يسود المنطقة حالياً، أنه في حال اندلاع الحرب فسوف تكون أبواب الجحيم بلا

بالأمس، اجتمعت قوات عربية وإسلامية من السودان والأردن ومصر وقطر والكويت والبحرين وباكستان واليمن والسودان إلى جانب السعودية في مناورات أطلق

حراس هذه المرة. المنطقة الممتدة من صنعاء إلى دمشق مروراً بالرياض وكل عواصم الخليج وصولاً إلى عمان وبغداد وربما إلى أماكن أخرى، ستكون جبهات مفتوحة لحرب هوجاء. ما تفادى الرئيس الأميركي أوباما وقوعه في أيلول 2013، وأغضب، تالياً، الرياض ونزل أبيب لأن الحرب المأمولة لمواجهة المحور الإيراني لم تندلع، بات اليوم خياراً قريباً مع تبدل في الأدوار. قرّر آل سعود قيادة تحالف عسكري بدأ بعاصفة الحزم على اليمن منذ آذار 2015، وأن فشله لم يرغم قادة التحالف على المراجعة وصولاً إلى وقف الحرب، بل أضروا على تحويل التحالف إلى أداة لنشر الفوضى، ولسان الحال إما الانتصار أو نشر الفوضى... وهذا ما حصل.

بعد خسارة الرهان السعودي على القصير في حزيران 2013، كانت مهمة الرياض تتمحور حول منع سقوط حلب، وهذا ما حملته رئيس الاستخبارات العامة السابق بنذر بن سلطان ووزير الخارجية السابق سعود الفيصل إلى باريس طمعاً في بناء تحالف تشارك فيه فرنسا. كان سقوط حلب بالنسبة إلى الرياض يعني الخسارة الحتمية، ولا بد من منعه، وإن تطلب الدخول في حرب مباشرة.

حرب الاستنزاف في الميدان السوري، والمداورات خلف الكواليس بين عواصم القرار الدولي لناحية التوصل إلى تسوية مرضية للأطراف كافة وبين النظام والمعارضة في سوريا على وجه الخصوص، وأيضاً محاولات تحسين شروط التفاوض إلى جانب ما قد ينشأ عن التسوية

الإمارات مستعدة لإرسال قوات إلى سوريا

من جهته، أعرب وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش عن استعداد بلاده لإرسال قوات برية إلى سوريا، وقال قرقاش: «لا أتحدث عن آلاف القوات، أتحدث عن قوات تقدم الدعم للقوات التي تقاتل على الأرض» مشدداً على ضرورة «أن تلعب الولايات المتحدة دوراً قيادياً في ذلك». ويشأن محاربة تنظيم داعش في العراق، اعتبر المسؤول الإماراتي أن التصدي للتنظيم هناك «يحتاج إلى تحرك سياسي في بغداد يضم ولا يهشم السنة». وكان السفير البحريني لدى بريطانيا فواز آل خليفة قد نفى ما أشيع عن لسانه حول مساهمة البحرين في قوات برية في سوريا. يأتي ذلك في وقت أعلن فيه الديوان الملكي البحريني عن زيارة الملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة إلى الاتحاد الروسي، يلتقي خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي.

(الأخبار)

نفى الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة العربية السفير فاضل جواد أن يكون لدى الجامعة معلومات رسمية موثقة عن إمكانية إرسال السعودية قوات برية إلى سوريا في الفترة المقبلة. وأشار جواد في حديث إعلامي إلى أنه ليس هناك معلومات موثقة حتى الآن حول التدخل البري في سوريا كي تتحرك الجامعة العربية وتتابع ذلك باهتمام، متوقفاً عقد اجتماع بشأن سوريا الأسبوع المقبل.



تقرير

أنقرة «تواجه تهديداً» في حلب... وتخير واشنطن بينها وبين

حلب والجيش السوري وحلفائه، الذين يتقدمون في المنطقة. وأعلن أردوغان، أول من أمس، أن بلاده مستعدة لفتح حدودها أمام اللاجئين السوريين، قائلاً إن «النظام يسد الطريق على قسم من حلب... إذا وصل (النازحون) إلى أبوابنا، وليس لديهم خيار آخر، وإذا كان ذلك ضرورياً، فسندخل إلى السماح لإخواننا بالدخول»، وذلك فيما قال مسؤول تركي، رفض الكشف عن اسمه، إن «الحدود مفتوحة للحالات الطارئة».

وكان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، قد قال في حوار مع صحيفة «إن آر سي هاندلسبلات» الهولندية، أول من أمس، إن بلاده لن تغلق أبوابها أمام النازحين، في حين «يواصل النظام السوري استهدافه للمدنيين والمستشفيات والمدارس، مدعوماً من روسيا وإيران، خلال مفاوضات جنيف الخاصة بسوريا». وقال جاويش أوغلو إنه في حال لم

بل قاموا بتغيير أماكن إقامتهم، كي يسهّلوا مهمة القوات التركية في القضاء على الإرهابيين، ليساهموا في نجاح تلك العمليات العسكرية! وأضاف الرئيس التركي أن أهالي منطقتي «جيزرة» و«سور»، التابعتين لولايتي شرناق وديار بكر، سيعودون إلى ديارهم بعد إعادة الإعمار، التي ستبدأ «فور تطهير المنطقتين من العناصر الإرهابيين». وفي هذا السياق، أعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية، يوم أول من أمس، مقتل 18 من عناصر ومناصري «العمال الكردستاني»، مع استمرار الحملة التي تنفذها القوات التركية في المناطق نفسها.

وفي سياق متصل، أعربت تركيا عن استعدادها، «في حال الضرورة»، لفتح حدودها أمام آلاف السوريين الذين نزحوا إلى حدودها الجنوبية الشرقية، هرباً من المعارك بين المسلحين الإسلاميين في ريف

الدولي»، برزت مآخروك، إلى مدينة عين العرب (كوباني) السورية، الخاضعة لسيطرة «وحدات حماية الشعب»، حيث أجرى مباحثات مع ممثلين عن «قوى سوريا الديمقراطية». وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعلنت أن الزيارة استمرت ليومين، قام خلالها المبعوث، يرافقه وفد عسكري من «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، بجولة في «كردستان سوريا»، على حد تعبير الوزارة التي أشارت إلى أن اللقاءات سيكون لها أثر في سير التطورات في المنطقة.

وتجدر الإشارة إلى أن «الاتحاد الديمقراطي» هو الحزب الكردي الأبرز في سوريا.

وفي تعليق رداً على الإدانات الواسعة للحملة التي يشنها الجيش وقوات الأمن التركية على منطقة جنوبي شرقي البلاد، ذات الغالبية الكردية، قال أردوغان إن الأهالي هناك لم يتركوا مناطقهم،

أنا شريكها، أم إرهابيو كوباني». وقال أردوغان، «لقد زار (المبعوث الرئاسي الأميركي) كوباني فيما يعقد مؤتمر جنيف (حول سوريا)، وتسلم لوحة مما يسمى قائد وحدات حماية الشعب... كيف يمكننا أن نثق (بالتحالف)؟» وكرر أردوغان القول إن «حزب الاتحاد الديمقراطي هو نفسه حزب العمال الكردستاني»، مذكراً بأن الأخير مصنّف «إرهابياً» من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ويأتي تصعيد أردوغان الكلامي ضد حلفائه «الأطلسيين» بعد أن انتقد، أول من أمس، «تجاهل المجتمع الدولي للممارسات الإرهابية التي يرتكبها حزب الاتحاد الديمقراطي»، قائلاً إن «الأسلحة التي يستخدمها عناصر الحزب تابعة للدول الغربية، ولن يدعون أنهم يحاربون الإرهاب». وأتت تعليقات الرئيس التركي بعد أسبوع على زيارة قام بها مبعوث الرئيس الأميركي لدى «التحالف

تبدو أنقرة كالواقعة بين فكّي كمامشة: مسلحو «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي من جهة، وقوات الجيش السوري المتقدمة في ريف حلب الشمالي من جهة أخرى.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان طالب واشنطن «بالاختيار إذا ما كنت أنا شريكها، أم إرهابيو كوباني»، كذلك اعتبر تقدم الجيش السوري يمثل تهديداً لبلاده في ما يخص أزمة اللاجئين الناجمة منه. وقال أردوغان إن بلاده «تواجه تهديداً» جزاء تقدم الجيش السوري في شمال حلب، مشيراً إلى أنهم على استعداد لفتح الحدود للاجئين السوريين «إذا كان ذلك ضرورياً». كذلك، أعرب الرئيس التركي عن غضبه لدعم الولايات المتحدة «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي في سوريا، والذي يعتبره الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني، داعياً واشنطن إلى «الاختيار إذا ما كنت